

بيان صحفي

طردهم منها رسول الله وصحابته، ويعيدهم إليها حكام آل سعود! مراسل عسكري لكيان يهود يبث زيارته مباشرة من مدينة الرياض

عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال: آخر ما تكلم به النبي ﷺ: «أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَأَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ...» مسند الإمام أحمد.

ما زالت الزيارات التي يقوم بها علوج كيان يهود إلى أرض الحجاز يتم كشفها بشكل ممنهج إمعانا في إيجاد شعور الهزيمة لدى الأمة الإسلامية. فقد بثت المراسل العسكرية للقناة ١٣ لكيان يهود رحلته إلى مدينة الرياض وكيف تجول في أسواقها وهو يتكلم العبرية ويخاطب أهل المدينة ويخبرهم أنه من كيان يهود.

والسؤال كيف دخل هذا المجرم البلاد؟ أين أجهزة أمن حكام آل سعود الشهيرة بقدرتها على حصى أنفاس الشعب؟ أين أمن المطار الذي قرأ اسم إيلون بن دافيد ولم يوقفه ويحقق معه؟ أين نظامهم البوليسي الذي يتتبع خطب الجمعة ونقاشات الناس على مواقع التواصل وأحاديثهم في المقاهي؟

وهل يريدون من الناس أن يصدقوا بأن لا أحد من مسلمي أهل الحجاز تفاجأ وبلغ الأمن بأنه رأى يهودياً يتجول في شوارع الرياض؟ ... بل هم في المؤامرة على جزيرة الإسلام غارقون.

إن أمريكا ومن يعاونها من الحكام الخونة عاجزون على إجبار الأمة الإسلامية أن تقبل التطبيع مع الكيان المسخ، بل إن نساءها ستُرضع بغض هذا الكيان لأبنائها، وإن رجالها سيهيئون شبابها لميقات أبرمه رسول الله ﷺ مع كيان يهود إذ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفْقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلَّا الْعَرَقُ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ».

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.



المهندس صلاح الدين عضاضة

مدير المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير